

منظمة غير حكومية تحصي سبعين قتيلًا بين المدنيين في غارات جوية.. واريتريا تحذر من «عواقب» التدخل الأمريكي

# زعماء الحرب في الصومال يوافقون على نزع اسلحتهم وتسعة قتلى في اشتباك امام مقر الرئيس في مقديشو

■ مقديشو- نبروي- أسمرة- رويترز- اف ب: لاقى زعماء الميليشيات في الصومال الجمعة على دمج قواتهم في جيش وطني واحد لاشاعة الاستقرار بالدولة التي تسودها الفوضى الا ان قتلا خارج القصر الرئاسي حيث كانوا مجتمعين أظهر مدى صعوبة هذه المهمة.

واندلج قتال بين قوات الحكومة التي تحرس مقر الرئيس وجناب ميليشيات حاولوا شق طريقهم بالقوة الى داخل المقر مما أدى الى مقتل بضعة أشخاص.

وابرز هذا المشهد التحدي الضخم الذي تواجهه حكومة الرئيس عبد الله يوسف في احلال السلام والامن بالدولة الواقعة في القرن الافريقي بعد الاطاحة بالاسلاميين الذين استولوا على العاصمة وجنوب البلاد لمدة ستة اشهر. وقال المتحدث باسم الحكومة عبد الرحمن ديناري ان «زعماء الميليشيات وعدوا بتسليم اسلحتهم وميليشياتهم الى الحكومة» مضيفا ان لجنة شكلت لتحديد تفاصيل الخطوة التي يسفها تحقيق بانها خطوة رئيسية لتفكيك الهدوء بالصومال.

وقال ديناري ان عناصر ميليشيات حاولوا شق طريقهم بالقوة الى داخل فيلا الصومال التي كانت متفرا رئيسيا للدكتاتور محمد سياد بري حتى

الاطاحة به في عام 1991 . وأضاف ديناري «تلا ذلك قتال استمر نحو أربع دقائق».

وقال مصدر حكومي ان تسعة اشخاص قتلوا وجرح كثيرون. وتتولى قوات اثيوبية وقوات الحكومة الصومالية حراسة الفيلا التي وصل اليها الرئيس عبد الله يوسف يوم الاثنين في أول زيارة يقوم بها الى المدينة منذ عام 1994 رغم انتحاضه رئيسا قبل عامين.

وأطاحت القوات الاثيوبية وقوات الحكومة الصومالية بالاسلاميين في هجوم خاطف في أواخر كانون الأول (ديسمبر).

وكان الاسلاميون الذين ارادوا فرض احكام خفية قسروا زعماء الميليشيات من أجزاء كبيرة من جنوب الصومال بعد سيطرتهم على مقديشو أربعة اشهر. ويولدو الاسلاميون الان بالفار.

وقالت منظمة الاغاثة البريطانية (أوكتساف) الجمعة ان هجمات جوية لتفكيك الاسلاميين وحلفائهم المشتبه بهم من القاعدة في جنوب الصومال قتلت بطريق الخطأ 70 شخصا من البدو الرعاة. وأضافت أوكتساف «بمقتضى القانون الدولي يتعين التمييز بين الاهداف العسكرية والمدنية».

وارسلت واشنطن طائرة حربية الى الصومال يوم الاثنين في محاولة لقتل مشتبه فيهم بارزين من تنظيم القاعدة وقصفت الطائرات الاثيوبية المنطقة على مدار ايام لانها الحرب التي بدأت قبل عيد الميلاد. وقالت أوكتساف «ضربت قتال موارء ميهاء حيوية فضلا عن صعوبات كبيرة من البدو وقطاعات كانوا يحتشدون حول نيران اشعلوها لاجعاد البعوض أثناء الليل.»

وفي حين تحرك بعض المصادر الصومالية تقارير عن سقوط عشرات القتلى لم يرد تأكيد من مصدر مستقل. وتنفى كل من اثيوبيا والولايات المتحدة ضرب المدنيين.

ومن جهةها حذرت اريتريا الولايات المتحدة الجمعة من ان تدخلها في الصومال ستكون له «عواقب وخيمة» في أعقاب غارة جوية امريكية على الصومال استهدفت مشتبهين فيهم من تنظيم القاعدة. ويقول المحللون ان اريتريا تحولت في غضون بضع سنوات من حليف للولايات المتحدة الى أحد أقوى معارضيهما لما تعتقد اسرة اريتريا حلفاء بالولايات المتحدة في انه تاييد من جانب واشنطن لاثيوبيا في نزاع حدودي مستمر منذ زمن بعيد.

وأفاد بيان على موقع وزارة الاعلام «الرئيس سياسي قوي يؤكّد ان الازمة التي أثّرت في... الصومال من جانب الازارة الامريكية عبر عملياتها

المرتزقة (اثيوبيا) ستكون له عواقب وخيمة».

وقال وزير الخارجية جيسب ما نقل عنه التلفزيون الرسمي «لن يكون من المناسب ان تهمل الاسرة الدولية الوضع الحالي، ما سيهدد باغراق الصومال مجددا في الفوضى».

ورأى ان بنشر قوة لحفظ السلام بشكل فوري مسالة في غاية الهمية بالنسبة لاثيوبيا، مذكرا برغبة بلاده في سحب قواتها بسرعة مسن الصومال.

وطب مجددا من الاسرة الدولية تمويل قوة السلام الافريقية في الصومال للسماح باستمرار السلام». ولغت سيوم ميسيفن ان قادة الحكومة الانتقالية الصومالية تعهدوا اجراء حوار مع القيادة الاسلامية العتدلين وكذلك مع زعماء العشائر ومسؤولي المجتمع الاهلي في اطار «الصالحة الوطنية».

ونكرت وكالة الانباء الاثيوبية الرسمية ان السفراء الحاضرين اكوا استعدادهم لساندة الحكومة الصومالية في جهودها لاحلال الاستقرار في البلاد لكنهم طلبوا الاطلاع على تفاصيل حول قول السلام في اسرع وقت ممكن.

■ لندن- «القدس العربي»: كشفت صحيفة «واشنطن بوست» ان مجموعة صغيرة من وحدة المهام الخاصة الامريكية المتمركزة في جيبوتي دخلت جنوب الصومال لتفقد مواقع الغارات الامريكية التي قامت واشطن انها استهدفت ناشطين مطوليين من تنظيم القاعدة لهم علاقة بتفجيرات سفارتي امريكا في نبروي ودار السلام.

وقالت الصحيفة ان المهمة التفتيشية التي تركزت على حقول اللانغو قرب المحيط الهندي جاءت للتأكد من وفاة المطلوبين وتقييم آثار القصف، حيث اكدت اديس ابابا مقتل المشتبه بهم، والتي اصيحت تلعب دورا مهما في الصومال نيابة عن واشنطن. فيما قامت تقارير صحافية مستقلة من عدد من المدنيين نقلا عن مصادر الامريكية. واكدت الصحيفة نقلا عن الغارات امريكي كبير قوله انه لحد الان لم يتم التأكيد من ان ما تسميهم

لا دليل على مقتل مطلوبين مرتبطين بالقاعدة

## صحيفة: وحدة امريكية خاصة تفقدت آثار الغارة على جنوب الصومال

واشارت الى ان الامريكين في جيبوتي تعاونوا بشكل مباشر ولصيق مع القوات الجوية والبرية الاثيوبية الموجودة في الصومال وتبادلوا المعلومات الأمنية مع تحرك المشتبه بهم. وجاء ارسال القوات الذي عارضه بعض صناع القرار داخل البيت الابيض خفية عن الفارين من نظر المحط، الا انه جاء من اجل التحريص على هوية القتلى، خاصة ان واشنطن في الغارات السابقة كانت تتشعر بالاخطاب من عدم قدرتها على الوصول لكان الهدف.

ولكن الغارة تظهر ايضا اصرار واشنطن على ملاحقة وتعقب الذين خططوا ونفذوا التفجيرات في شرق افريقيا عام 1998. ولكن المسؤولين الامريكين في واشنطن واديس ابابا لديهم خطة اكبر من المشتبه بهم وتضم قادة المحاكم الاسامية. ولكن مسؤولين ومحللين قالوا ان الربط بين

المحاكم الشرعية والقاعدة لا توجد ابدلة تدعمه وهناك حديث عن قياديين في الحركة الصومالية، اما البقية فهم من المعتدلين الذين لقوا دعما من القبائل الصومالية التي ضاقت نزعاً بعماسرات امراء الحرب. وتقول تقارير جاءت من راس كامبوني ان 20 مدنيا قتلوا، وسط تأكيدات من المسؤول الامريكي انه لم يقتل اي مدني.

واكدت واشنطن ان استمرار القصف في الجنوب الصومالي جاء بسبب وجود معلومات أمنية وفرها الاثيوبيون عن وجود واحد من ثلاثة مشتبه بهم من منفذي تفجيرات نبروي ودار السلام واسمه ابو طلحة السوداني ويحاول الامريكيون قتل فضل عبدالله محمد من جزر القمر اذ حضر في اجتماع في العاصمة جوبا. إضافة للسوداني التي يعتقد انه مقرب من بن لاد.

مجموعة يسارية يونانية متطرفة تتبنى العملية

## السفارة الامريكية في اثينا تتعرض لاعتداء صاروخي



مبنى السفارة الامريكية في اثينا ويظهر آثار الدمار على الزجاج

ايول (سبتمبر) 2003 لدى تتبنيها شرطي على محاكم اثينا اصيب خلاله شرطي بجروح. وهي تعشير حاليا اخطر مجموعه اراهبية في البلد.

وفي 30 ايار (مايو) الماضي، فجرت المجموعة قنبلة قرب منزل وزير ملاحقة جورج فولغاراكيس المتعلقة بوضوح انها كانت تومي «عدهام»، دا هذا النوع من الاعمال كلف بلاندا الكثير في الماضي والحكومة مصممة على بذل كل الجهود الضرورية حتى لا يتكرر.

واضافت ان الاعداء لن يؤثر على العلاقات اليونانية الامريكية «المعيزة» الى العدالة» (ا ف ب)

من دورة الالعاب الاولمبية التي نظمت في اثينا في صيف 2004. ونددت السلطات اليونانية بالهجوم الجمعة. وابتاع الرئيس اليوناني كارولوس بابولياس الولايات المتحدة بـ «سنةا الشعب اليوناني». وبتفقت وزيرة الخارجية اليونانية دورا بابوليانيس السفارة. وقالت ان «عن تصادمته القوي» من الولايات المتحدة. ونقل الدبلوماسا الى نظيرته اليونانية «صداقة ايطاليا في مواجهة عمل غني غير مبرر». موريا عن امه في ان «يتم تسليم المسؤولين عنه بسرعة الى العدالة» (ا ف ب)

اعتقال عشرات المظاهرين في واشنطن

## احتجاجات مناهضة لمعتقل غوانتانامو في أنحاء العالم

من القاعدة البحرية التي تضم السجن «لو عولت الكلاب بهذا الشكل في بلدي.. لقامت ثورة». وقال شليدون اسنوك المتحدث باسم محكمة الحادية في العاصمة الامريكية ان نحو 75 من مئة قصفوا بترقالية ويلوحون بلافتات ويهتفون صرخات مناهضة للسجن. وقال ان الذين اعتقلوا من توجه اليهم اتهامات بعد. وقد احتجز اكثر من 770 اسيرا في غوانتانامو عشرة قفص منهم اتهموا بجرائم. ومازال نحو 395 سجيناً هناك في سبعة بكونهم على صلات بتنظيم القاعدة وحركة طالبان وهم مودعون في زنازين حديثة تخضع لرقول مشددة.

وقال واشطن ان المعتقل ضروري للتعامل مع الظروف الخاصة لحربها على الازهاب غير ان الرئيس جورج بوش اقر العام الماضي بأنه يضرب بصورة الولايات المتحدة. وعاد البريطاني عاصف

الحجزين في غوانتانامو ومن بينهم خمسة مغاربة. وفي واشنطن تجمع قرابة 100 شخص امام المقر العليا الامريكية يحملون لافتات بعضها «واوفوا التعذيب». وفي مليون تجمع محتجون خارج مبان حكومية المطالبة بالعودة الفورية للمعتقل الاسترالي الوحيد بغوانتانامو ديفيد هيكس الى الوطن. وعاقل هيكس (31 عاماً) في افغانستان اواخر عام 2001 واتهم بالقتال في جانب تنظيم القاعدة. واسقطت عنه تهم التآمر ومحاوله القتل ومساعدة العدو عندما ابطلت محكمة العليا الامريكية في حزيران (يونيو) الماضي نظام المحاكمات العسكرية الذي انشأه بوش في 1995. وقال والدي هيكس لشقيقة «بي.اي.ان» التلفزيونية «انهم يريدون ديفيد منذ خمس سنوات».

■ واشنطن- اسلام آباد- اف ب- رويترز: اكد جون نيغروبونتي رئيس وكالة الاستخبارات الوطنية ان تنظيم القاعدة يعزز ويبنى صلاته في كافة أنحاء العالم انطلاقا من مخابته الامنة في باكستان. وذكر نيغروبونتي امام مجلس الشيوخ الامريكي الخميس ان القاعدة التي شنت هجمات 11 ايول (سبتمبر) 2001 في نيويورك وواشنطن «هي منظمة اراهبية تشكلت كإر تهديد للولايات المتحدة.

واضاف «لقد اعتقنا وقتلنا العديد من كبار عناصر القاعدة. الا ان العناصر الاساسيين في التنظيم لا يزالون اقياء».

واشار الى ان الراهبين يبتون علاقات عمليات اقوى وعلاقات تمتد الى الخارج وتنطلق من مخبأ زعمائهم الامن في باكستان للانشار في أنحاء الشرق الاوسط وشمال افريقيا واوروپا. وفي ملاحظات مكتوبة معدة مسبقا حول التفقيبات السنوية التي يضعها مكتبه بشأن التهديدات، اشداد نيغروبونتي بباكستان باعتبارها «شريكا اماميا في الحرب على الازهاب» كونها تمتك من الغاء القبض على العديد من زعماء القاعدة. لكنه اضاف انه «مع ذلك فلا تزال (باكستان) مصدرا للمخاطر الاسلامي وملاندا لعدد من كبار الزعماء الراهبيين». وأضاف «ان العديد من اهم مصالحننا تقاطع في باكستان التي يحفظ فيها طالبان والقاعدة بمخابين مهمة».

واضاف ان القضاء على «المخابين التي اسسها طالبان وغيرهم من المتطرفين في مناطق القبائل الباكستانية ليس كافيا لوقف التمرد في افغانستان الا انه ضروري».

وتناول نيغروبونتي في ملاحظاته كذلك الوضع في العراق وافغانستان وانتشار الاسلحة وزيادة التهديد الايراني والاضرابات في افريقيا وامريكا اللاتينية والتهديدات المتظمة من الصين وروسيا وجنوب اسيا. وردا على تصريحات نيغروبونتي قالت باكستان الجمعة ان الولايات المتحدة تعطيا اى معلومات عن وجود زعماء القاعدة. وقال المتحدث العسكري الباكستاني المنجر جنرال شوكت سلطان لرويترز «ليس لدينا مثل هذه المعلومات ولم ننقل لنا اى هيئة امريكية اى شي من هذا القبيل». وتجاهل باكستان حليف واشنطن دائما بما ان اسامة بن لادن والرابع الامين آبن الظاهري قد يكون موجودين على اى من جانبي الحدود الوعرة وكثيرة

الثغرات مع افغانستان. واصدرت وزارة الخارجية الباكستانية ردا على تصريحات نيغروبونتي وقالت انه كان يتعين عليه ان يذكر ان باكستان جعلت الفجاح ضد القاعدة ممتنا ويتعين ان «يظل (التركيز) على التعاون بدلا من الانتقادات المشوك فيها».

كما اكرت صمحة ما اكده نيغروبونتي بشأن ان عناصر القاعدة تحصل على اى دليل يدعم ذلك. ويبت ستة تسجيلات صوتية دورلة اخري في العالم».

ويشبهه محللون امنيون كثيرون في ان من المرجح ان بن لادن محتفي في مناطق قبلية بباكستان او مناطق مجاورة لادقليم الشمالي الغربي الحدودي. وهناك تكهنات ايضا بأنه ربما يكون قد مات على الرغم من قول وكالات مخابرات انها لم تحصل على اى دليل يدعم ذلك. ويبت ستة تسجيلات صوتية لابن لادن في النصف الاول من 2006 ولكن اخر مرة ظهر فيها زعيم القاعدة في شريط مصور كان في اواخر 2004.

وصفت التسجيلات الثالثة التي اذيعت بأنها صور قديمة. في الوقت نفسه وضعت عدة تسجيلات صوتية للظاهري. وفي الخامس من كانون الثاني (يناير) بث تسجيل صوتي على النراع الاعلامية لتنظيم القاعدة على الانترنت «السحاب» حث الكهده الاسلاميين الصوماليين على مهاجمة اثيوبيا. ولم يتسن تأكيد من صحة هذا التسجيل ولكن مراسلين على معرفة بصوت الظاهري قالوا انه صوته. وفي كانون الثاني (يناير) من العام الماضي شنت طائرة بدون طيار تابعة لوكالة المخابرات المركزية الامريكية هجوما صاروخيا على منطقة باجور الغربية في باكستان بناء على معلومات تفيد بان الظاهري قد يكون موجودا هناك. ولم يسفر الهجوم على قرية دامادو الا عن مقتل الظاهري لكن يحتمل ان بضعة نشطاء من القاعدة قتلا فيه. وأسرت الغارة عن مقتل 18 رويبا.

ويقول محللون ان نفي باكستان ان الولايات المتحدة بلغتها مسبقا بالهجوم كان بهدف لنزع قبيل الانتقادات الداخلية لتحالفها مع الولايات المتحدة. وفي تشرين الاول (اكتوبر) قتل نحو 80 رجلا بعضهم صبية صغارا في هجوم صاروخي على مدرسة في باجور الا ان الجيش الباكستاني قال هذه الغارة انه هو الذي نفذ الهجوم.

السنة الثامنة عشرة – العدد 5480 السبت/الأحد 14/13 كانون الثاني (يناير) 2007– 25/24 ذو الحجة 1427 هـ

اسلام اباد: امريكا لم تقدم معلومات لنا بشأن القاعدة

## نيغروبونتي: تنظيم القاعدة ينطلق من باكستان لتعزيز نشاطاته الخارجية

الثغرات مع افغانستان. واصدرت وزارة الخارجية الباكستانية ردا على تصريحات نيغروبونتي وقالت انه كان يتعين عليه ان يذكر ان باكستان جعلت الفجاح ضد القاعدة ممتنا ويتعين ان «يظل (التركيز) على التعاون بدلا من الانتقادات المشوك فيها».

كما اكرت صمحة ما اكده نيغروبونتي بشأن ان عناصر القاعدة تحصل على اى دليل يدعم ذلك. ويبت ستة تسجيلات صوتية دورلة اخري في العالم».

ويشبهه محللون امنيون كثيرون في ان من المرجح ان بن لادن محتفي في مناطق قبلية بباكستان او مناطق مجاورة لادقليم الشمالي الغربي الحدودي. وهناك تكهنات ايضا بأنه ربما يكون قد مات على الرغم من قول وكالات مخابرات انها لم تحصل على اى دليل يدعم ذلك. ويبت ستة تسجيلات صوتية لابن لادن في النصف الاول من 2006 ولكن اخر مرة ظهر فيها زعيم القاعدة في شريط مصور كان في اواخر 2004.

وصفت التسجيلات الثالثة التي اذيعت بأنها صور قديمة. في الوقت نفسه وضعت عدة تسجيلات صوتية للظاهري. وفي الخامس من كانون الثاني (يناير) بث تسجيل صوتي على النراع الاعلامية لتنظيم القاعدة على الانترنت «السحاب» حث الكهده الاسلاميين الصوماليين على مهاجمة اثيوبيا. ولم يتسن تأكيد من صحة هذا التسجيل ولكن مراسلين على معرفة بصوت الظاهري قالوا انه صوته. وفي كانون الثاني (يناير) من العام الماضي شنت طائرة بدون طيار تابعة لوكالة المخابرات المركزية الامريكية هجوما صاروخيا على منطقة باجور الغربية في باكستان بناء على معلومات تفيد بان الظاهري قد يكون موجودا هناك. ولم يسفر الهجوم على قرية دامادو الا عن مقتل الظاهري لكن يحتمل ان بضعة نشطاء من القاعدة قتلا فيه. وأسرت الغارة عن مقتل 18 رويبا.

ويقول محللون ان نفي باكستان ان الولايات المتحدة بلغتها مسبقا بالهجوم كان بهدف لنزع قبيل الانتقادات الداخلية لتحالفها مع الولايات المتحدة. وفي تشرين الاول (اكتوبر) قتل نحو 80 رجلا بعضهم صبية صغارا في هجوم صاروخي على مدرسة في باجور الا ان الجيش الباكستاني قال هذه الغارة انه هو الذي نفذ الهجوم.

عملية انتحارية قرب كابول تسفر عن اصابة امريكي ومدنيين افغانيين

## مقتل 16 مدنيا و13 من طالبان بهجوم جنوب افغانستان

حلف شمال الاتلسي ان السيارة التي اصيبت تعلكها شركة امريكية لم يحدد اسمها. وتشير ارقام ايساف الى وقوع حوالي 120 عملية انتحارية عام 2006 في افغانستان بالقرعة مع عشرين عملية العام الماضي.

كما أعلنت الشرطة المحلية في الغارة على جمة مفند افغانتي يعمل في وزارة التنمية الريفية. وقتلوا بالرصاصة على مسافة مئة كلم جنوب كابول قرب مدينة غازني. بعد نحو شهر على خطفه مع اربعة اشخاص آخرين.

ونكرت وكالة «باجووك» الافغانية الخاصة للانباء ان قائدا في حركة طالبان عرفت باسم ناصر وكان تبني عملية القتل واكد ان الرهائن الاربعة الاخرين سيقفلون ايضا اذ لم تجلب الحكومة عن خمسة من عناصر طالبان مسجونين في كابول.

وبحسب ارقام الرسمية. قتل نحو اربعة الاف شخص بينهم الف مدني في اعمال عنف خلال العام 2006 ما يجعل من السنة الماضية الاكثر دموية منذ سقوط نظام طالبان في نهاية 2001.

تعتبر كذلك المنتج الاول للافيون في افغانستان. واعربت منظمة «هيومن رايش ووتش» الامريكية المداعة عن حقوق الانسان الخميس عن «قلق كبير» من ارتفاع عدد الضحايا المدنيين في العمليات العسكرية التي تشنها القوات الدولية بسبب «الجوء» الى افراط في عمليات القصف الجوي لتفويض عدد القوات غير الكافي على الارض.

ومن جهة اخرى اعلنت الشرطة الافغانية اصابة ثلاثة مدنيين هم امريكي وافغانيان بجروح الجمعة في عملية انتحارية استهدفت متوكب سيارات مدنية على مسافة اربعين كلم جنوب كابول.

وقال الجنرال علي شاه وكتياوال قائد الشرطة الجنائية لوكالة فرانس برس ان انتحاريا بقود سائحة صغيرة فجر نفسه في محافظة محمد آغا في اقليم لوغار، مشيرا الى مقتل المهاجم في العملية.

وفاد المكتب الاعلامي في القوة الدولية للمساعدة على ارساء الامن في افغانستان (ايساف) التابعة لمنظمة افغانستان

■ قندهار-كابول- اف ب: اعلنت الشرطة المحلية الجمعة ان 16 مدنيا و13 عنصرا من حركة طالبان قتلوا في غارة جوية وهجوم بري شنتهما الحلف الاتلسي والقوات الافغانية على معسكر للمتطرفين في جنوب افغانستان.

واوضح مدير الوكالة الخاصة محمد نبي صالح لوكالة فرانس برس ان عمليات القصف الجوي لتفويض عدد القوات غير الكافي على الارض.

ومن جهة اخرى اعلنت الشرطة الافغانية اصابة ثلاثة مدنيين هم امريكي وافغانيان بجروح الجمعة في عملية انتحارية استهدفت متوكب سيارات مدنية على مسافة اربعين كلم جنوب كابول.

وقال الجنرال علي شاه وكتياوال قائد الشرطة الجنائية لوكالة فرانس برس ان انتحاريا بقود سائحة صغيرة فجر نفسه في محافظة محمد آغا في اقليم لوغار، مشيرا الى مقتل المهاجم في العملية.

وفاد المكتب الاعلامي في القوة الدولية للمساعدة على ارساء الامن في افغانستان (ايساف) التابعة لمنظمة افغانستان

■ لندن- يو بي أي: ذكرت صحيفة «انديبنانت» الصادرة الجمعة ان الزعيم افغانتي قلب الدين حكمتيار زعم ان مقاتليه ساعدوا زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن على الهرب من القصف الأمريكي لجبال تورا بورا قبل خمس سنوات.

وسببت الصحيفة إلى حكمتيار قوله إن مقاتليه «قاموا بنقل بن لادن والرجل الثاني في تنظيم القاعدة أمين الظاهري إلى مكان آمن عندما بدأت الولايات المتحدة حملتها الجوية على جبال تورا بورا عام 2001».

وتعتقد الولايات المتحدة ان بن لادن ونائبه يخفيا في منطقة ما على الحدود الافغانية الباكستانية.

## الاشتراكيون يدعون لـ«محاصرة» اليمين المتطرف داخل البرلمان الاوروبي

■ بروكسل- اف ب: دعت المجموعة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي الجمعة لمحاصرة» الكتلة الليبرالية لليمين المتطرف (أي تي اس) هوية، تقليد، منصف وللحول دون توليها اي منصب مسؤول داخل المؤسسة الاوروبية.

وقال المتحدث باسم الكتلة الاشتراكية ديميتريس كومودوروس خلال مؤتمر صحافي ان رئيس الكتلة ماركو سكلز سيوجه «رسالة الى رؤساء الشكز الاخرى لمحاصرة هذا الحزب الجديد واستيعاده في اى مسؤلية».

واوضح المتحدث باسم كتلة الخضر هلموت فايكسلر ان كتلته «ستدعم هذه

المبادرة».

وقال المتحدث باسم الليبراليين نيل كوربيت. وعلى البرلمان الاوروبي الذي بلغ منتصف ولايته ان يجدد ائتسيه منسطب تغيير رئاسة ثم رئاسات الشجان البرلمانية في الاسابيع التالية. وستعلن ولادة كتلة «أي لفاي» رسميا الاثنين خلال جلسة عامة للبرلمان الاوروبي في ستراسبورغ. علما انها تضم عشرين نائباً يتبعون الى احزاب من اليمين المتطرف. على غرار نواب الجبهة الوطنية الفرنسية او حزب رومانيا الكبرى.

كنديون ضحايا اختبارات اجرتها الـ «سي أي ايه» يطالبون بتعويضات

■ مونتريال- اف ب: تطالب كندية من سكان مدينة مونتريال ضاعت على غير عملها لعملية غسل دماغ قبل خمسين عاما في اطار مشروع اختياري مولته وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي أي ايه). بتعويضات لها والضحايا اخرين لهذا البرنامج الذي طبق في حقبة الحرب

باردة. وطلبت جنيف هو ار هذا الاسبوع من محكمة فدرالية كندية السماح لها بتعويض جمعية ضد الحكومة الكندية باسم كل الذين استخدموها فاقول عملهم في تجارب. على ما افاد محاميه آن سنين لوكالة فرانس برس.

وستهدف الشكوى السلطات الكندية لسامعتها في تمويل تجارب اجراها الدكتور ايوان كامبيرون في معهد «الان ميويرال استيتيوت». التابع لجامعة ماكجيل في مونتريال بين 1965 و1950.

وروى المحامي ان موكلته ادخلت الى المعهد اثر اصابتها باحباط طفيف عقب انجاب احد اطفالها فاخضعت فيه لعلاج بواسطة «مقايفر اختيارية ومدتمت» كعمر باثرية في اطار برنامج الدكتور كامبيرون للتفكيك العصبي.

واضاف المحامي ان السيدة هو ار احتجزت ايضا في غرفة مظلمة وارتمت على الاستماع الى تسجيلات متكررة طوال ست